[186] كتاب العقل من البحار: 1، ص 96 وما بعدها شواهد كثيرة لذلك. وفي الحديث الثامن عشر من الباب الرابع من كتاب العقل من البحار: ج 1، ص 131، عن روضة الواعظين وغوالي اللآلي عن النبي صلى ا عليه وآله قال: رأس العقل بعد الايمان با التحبب الى الناس. ومثله في الحديث السابع عشر. وفي الحديث (20) من الباب: روي انه قيل للنبي (ص): ما العقل ؟ قال: العمل بطاعة ا، وان العمال بطاعة ا هم العقلاء. وقال صلى ا عليه وآله وسلم: أكمل الناس عقلا أطوعهم واعملهم بطاعته، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته. رواه - مع زيادة شاهدة لما تقدم أيضا - في ترجمة محمد بن وهب القرشي من تاريخ ابن عساكر: ج 53 ص 362. وروى الماوردي في باب فضل العقل من كتاب (أدب الدنيا والدين) ص 4 انه قال (ص): ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه الى هدى، ويرده عن ردى. وفيه ص 6 عنه صلى ا عليه وآله انه قال: العقل نور في القلب يفرق به بين الحق والباطل. وفيه ص 9 عن أنس بن مالك، قال أثني على رجل عند رسول ا (ص) بخير، فقال: كيف عقله. قالوا: يا رسول ا ان من عبادته، ان من خلقه ان من فضله، ان من أدبه. فقال: كيف عقله. قالوا: يا رسول ا نثني عليه بالعبادة وأصناف الخير، وتسألنا عن عقله. فقال (ص): ان الاحمق العابد يصيب بجهله أعظم من فجور الفاجر، وانما يقرب الناس من ربهم بالزلف، على قدر عقولهم. وفي الحديث الثامن من باب العقل من البحار: ج 1، 86، عن الصدوق (ره) في الخصال والامالي معنعنا عن أمير المؤمنين (ع) قال: هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال: يا آدم اني أمرت ان أخيرك _____